

فيها الكبر بما يفاضل الناس في الدنيا وان درجاتها الكبر من درجتها
 الدنيا وقد بينت في هذا الكتاب انما هي كفضائل سائر عبادته المؤمنين
 فقال تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كلم الله
 ورفع بعضهم درجات وانما عيسى بن مريم البينات
 وايدناه برحمة الفدرس وقال تعالى ولقد فضلنا بعض
 النبيين على بعض وانما ادور زبور وفي صحيح مسلم عن
 ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال المؤمن من القوي
 ضربه واهب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير اخرج
 عليا بن مفضل واستغن بالله ولا تعجزن وان اصابتك شجرة
 فلا تقل لواني فعلت كذا لكان كذا وكذا ولكن قل قد رزق الله
 وما يشاء فقل فان لم تفتح عمل الشيطان وفي الصحيحين
 عن ابي هريرة وعمر بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال اذا اجتهد الحاكم فاصاب فيه اجرك ولا اجتهد
 ولا خطا فله اجر وقد قال تعالى لا يستوي منكم من انفق من
 قبل الفتح وقاتل اولئك اعظم درجات الذين انفقوا
 من بعد وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى وقال لا يستوي
 الفاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون
 في سبيل الله باموالهم وانفسهم فضل الله المجاهدين على
 الفاعدين درجات وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين
 هدينا على الفاعدين اجر عظيم درجات منه ومغفرة
 ورحمة وكان الله غفورا رحيما وقال تعالى اجعلتم سقاية
 الخبز وحمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر
 وجاهد

من مكة القوم فلا قبلها الا بشاهد من الكتاب والسنة
 وقال ابو القاسم الجعدي علينا هذا مقيد بالكتاب
 والسنة فمن لم يقرأ القرآن ويكتب الحديث لا يصلح له ان
 يتكلم في علمنا ولا يعقد به فقال ابو عثمان النيسابوري
 من امر السنن على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالكلية
 ومن امر لهوى على نفسه قولاً وفعلاً نطق بالبدعة
 لان الله يقول وان تطيعوه تهتدوا وقال عمر بن الخطاب
 كل وجد لا يشهد له الكتاب والسنة فهو باطل وكثير من
 الناس يغلط في هذا الموضع فظن في شخص انه ولي الله
 ويظن ان ولي الله يقبل عنه كل ما يقوله ويسلم اليه كل ما
 يتعله وان خالف الكتاب والسنة فهو افق ذلك الشخص
 ويخالف ما بعث الله به رسوله الذي فرض الله على جميع
 الخلق تصديقه فيما اخرج وطاعته فيما امر وجعله
 الفارق بين اولياء الله واعدائه وبين اهل الجنة واهل
 النار وبين السعد والاشقياء فمن اشرك كان من
 اولياء الله المستقيمين وجسد الملحدين وعبادة الصالحين
 الحيوان لم ينفعه كان من اعداء الله والاشقيين